

# براعم الإيمان

● السنة السادسة عشرة (العدد ١٩٢) جمادى الأولى ١٤١٣هـ / نوفمبر ١٩٩٢م.



حمدان  
طواف  
البلدان



محمد صقر

● هدية العدد (٣٢١) من مجلة الوعي الإسلامي.

● تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت.

# الطفل المسلم واليوم العالمي

نَحْنُ كُلُّنَا فِي خَدْمَتِكَ يَا طَفْلَنَا الْعَزِيزُ..

الْأُمَّ تَسْهُرُ عَلَى رَاحْتِكَ، تَفْرَحُ لِفَرْحِكَ، وَتَمْرُضُ لِمَرْضِكَ، وَتَتَعَبُ نَفْسُهَا لِأَسْعَادِكَ، وَالْأَبُ يَبْذُلُ قَصَارِي  
جِهَادَهُ لِبَرِّ الْبَسْمَةِ عَلَى شَفَقِكَ، وَيَضْمُكُ إِلَى صَدْرِهِ فَتَنْسَى كُلُّ هُمُومِ الْحَيَاةِ وَمُنَاعِبُهَا..

..

أَنْتَ يَا طَفْلَنَا الْعَزِيزُ - فِي ظَلِّ الْإِسْلَامِ - سَيِّدُ الْمَوْقِفِ..  
فَهَلْ تَعْرِفُ أَنَّ الْحَسْنَ وَالْحَسْنَ عَلَيْهِمَا الرَّضْوَانَ كَمَا كَثُرَ أَمَّا يَرْكِيَانَ ظَهِيرَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ ساجِدٌ فِي الصَّلَاةِ؟



وَهَلْ تَعْرِفُ أَنَّ اغْرَابِيَا رَأَى رَسُولُنَا الْكَرِيمُ يَقْبِلُ أَحَدَ الْأَبْنَاءِ فَاسْتَغْرِبُ ذَلِكَ.

تَمَّ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: إِنَّ فِي عَشَرَةِ مِنَ الْأَوْلَادِ لَمْ أَقْبِلْ وَاحِدًا مِنْهُمْ قَطَّ.

فَقَالَ لِرَسُولِ الْرَّحْمَةِ: مَاذَا أَصْنَعَ إِذَا كَانَ اللَّهُ قَدْ انتَزَعَ الرَّحْمَةَ مِنْ قَلْبِكَ؟

وَهَكُذا يَعْلَمُنَا الْحَبِيبُ الْمُصْطَفِيُّ .. «لَيْسَ مَنْ لَمْ يَرْحِمْ صَغِيرَنَا» ..

أَنْتَ يَا طَفْلَ الْمُسْلِمِ فِي عِيدِ دَائِمٍ، وَفَرَحٌ مُوْصَلُونَ، وَسُرُورٌ لَا يَنْقُطُ .. كُلُّ مَنْ حَوْلَكَ مِنْ أَبٍ وَأُمٍّ وَأَخٍ  
أَكْبَرٌ، وَأَخْتٌ، وَعُمَّ، وَخَالٌ، يَلِ الْمُجَمِعَ كُلَّهُ فِي خَدْمَتِكَ، فَانْتَ رَجُلُ الْمُسْتَقْبِلِ، فَهَلْ تَرَكَ فِي حَاجَةٍ إِلَى

«يَوْمِ الطَّفْلِ الْعَالَمِيِّ» تَنْذَرُكَ فِيهِ ثُمَّ تَنْسَاكَ مَعَ مَغِيبِ شَمْسَهُ؟  
قُلْ لِأَصْحَابِ هَذَا الْعَامِ: أَنَا الطَّفْلُ الْمُسْلِمُ فِي عِيدِ دَائِمٍ، كَبِدَ أَبِي الَّتِي تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ، وَعَيْنَ أُمِّي الَّتِي

تَبْصِرُ، وَأَمْلَ وَطَنِي فِي الْغَدَرِ.

وَمَا نَرِيدُهُ مِنْكَ هُوَ أَنْ تَلتَزِمَ بِقِيمِ الْإِسْلَامِ الْفَاضِلَةِ وَتَعْلِيمِهِ السَّامِيَّةِ، وَكُنْ مَجِداً فِي دُرُوسِكَ، تَجِدُ  
التَّقدِيرَ الزَّانِدَ، وَتَحْقِيقَ النَّجَاحِ الْبَاهِرِ .. وَاهْ بِرْعَاكَ يَا ولَدِي □



# الطلالة التي قابلت الله!!

وخلال الأيام التالية، وأثناء الرحلة، كانت التلميذات يخفنن من سؤال إجلال عن كلمتها هذه، وعندما دعن إلى المدرسة، كان هناك سؤال؟

كيف حال المدرسة السيدة عزّة؟

قالت إجلال: لقد قابلت الله ودعوته أن يأخذ بيدي السيدة عزّة.. وقبل أن تلقي احدى البنات بسؤال كان صوت المذيعة المدرسية يعلن نبأ نجاح العملية الجراحية التي أجريت للمدرسة..

وذهلت التلميذات، وسكتن.. ولم تعد عبارة إجلال. (قابلت الله). لم تعد هذه العبارة تزعجهن، بل تدربوا على سماعها، وهي تتقول..

قابلت الله عصراً وسألته.. وكانت الاستلة تدور بين التلميذات همساً:

كيف تقابل الله؟ وأين؟ ومتى؟

ولكن لم تجرؤ واحدة منهن على توجيه هذه الاستلة إلى إجلال.. إن البعض يتصور أنها قد فقدت اتزانها. لم تصبح عاقلة. ولكنهن تجمعن حولها في حدة وألقين عليها هذه الاستلة دفعة واحدة كأنما يرزن عن صدورهن، عبئاً ثقيلاً.. وابتسمت إجلال وهي تجيب ببساطة:

إنني أقابل الله يومياً. أقابله خمس مرات. أين؟.. على سجادة الصلاة متى؟ في أوقاتها. صباحاً، وظهراً، وعصراً، ومغرياً، وعشاءً. أقابله وأنا أنظر ملابسي. وفي أحسن حالاتي... وأصلِّ له، وأركع وأسجد، وأسأله ما أريد، ويجيبني، سبحانه وتعالى، فإنه قريب يجيب دعوة الداع إذا دعاه.. وأدركت الطالبات أن إجلال صادقة حين قالت: قابلت الله.. وعرفن أنهن أيضاً يقابلن الله كما مقابلته إجلال، وأنه ليس أسهل ولا أيسر من مقابلته سبحانه وتعالى.. فإنه قريب لا حجاب بينه وبين الناس..

»قابلت الله...«

عبارة رددتها إجلال كثيراً، وأدهشت بها زميلاتها وصديقاتها وقريباتها، وكانت تواجه دائمًا عشرات الأسئلة: كيف قابلته، سبحانه تعالى؟ أين؟ متى؟.. وكانت الإجابة بسيطة..

أذهلت الجميع..

إجلال عاقلة، متزنة، ذكية. هي الأولى دائمًا في صفتها الدراسي. وهي قليلة الكلام، ولكنها تحسنه وتجيده، وعندما تتحدث يصغى إليها الجميع، ويسمعن لها في إعجاب وحب.. ثم إنها قادرة على حل المشكلات التي تقابل زميلاتها في المدرسة، لذلك تتجه إليها الأنظار في الظروف الدقيقة.

وذات يوم تقدمت الطالبات إلى مدير المدرسة برغبة في الذهاب إلى رحلة لزيارة مساجد المدينة القديمة وكانت المديرة تميل إلى تأجيل الرحلة لمرض مدرسة التاريخ، وعندما ذهبن إلى إجلال يسألنها..

كيف يمكننا إقناع المديرة بهذه الرحلة؟

لنا رغبة شديدة في الذهاب..

ابتسمت إجلال وردت قائلة:

في الصباح قابلت الله وسألته..

وضاع صوت إجلال وسط ضجيج زميلاتها لهذه العبارة، ووسط صوت مذيعة المدرسة وهي تعلن أن المديرة قد وافقت على الرحلة..

أبو هشام



# فتح الأبلة

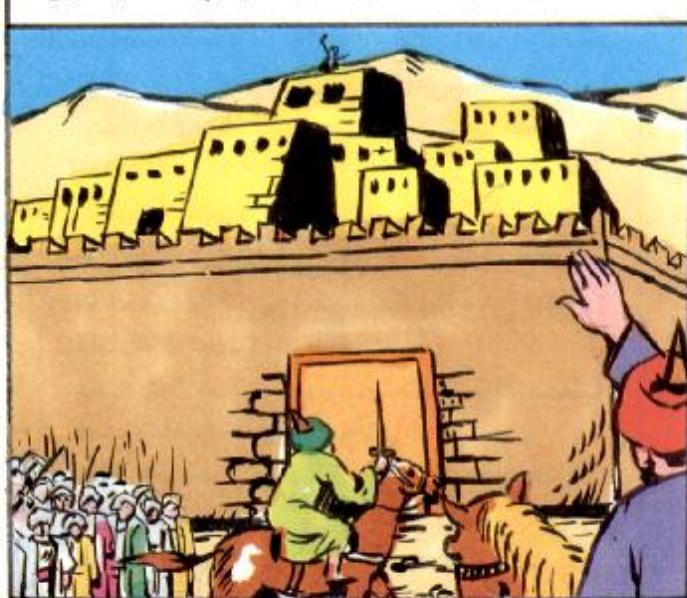
ملخص  
ما سبق

في طريقه لفتح مدينة (الأبلة) تعرض جيش المسلمين بقيادة عقبة بن غزوان للجوع وفيما كان الجنود يبحثون عن الطعام وجدوا زنبيلين «فقطن» في أحد هما تمر وفي الآخر حب أبيض ظنوه في البداية سم وضعه الأعداء لهم ثم اكتشفوا فيما بعد أنه طعام جيد وعرفوا أنه الأرز !! وبعد أن طبخوا الطعام وتناولوا قسطا من الراحة استأنفوا سيرهم باتجاه مدينة (الأبلة) ..

- كانت المدينة حصينة تحميها أسوار شاهقة.

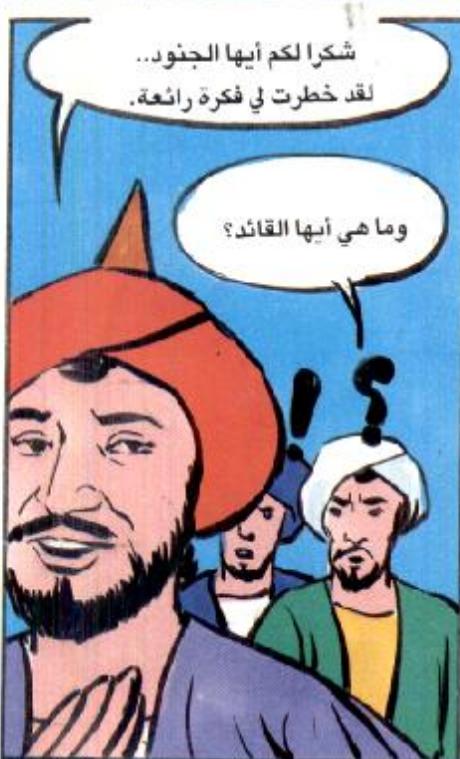


- وصل جيش المسلمين إلى مشارف مدينة الأبلة بعد مسيرة طويلة.



شكرا لكم أيها الجنود...  
لقد خطرت في فكرة رائعة.

وما هي أيها القائد؟



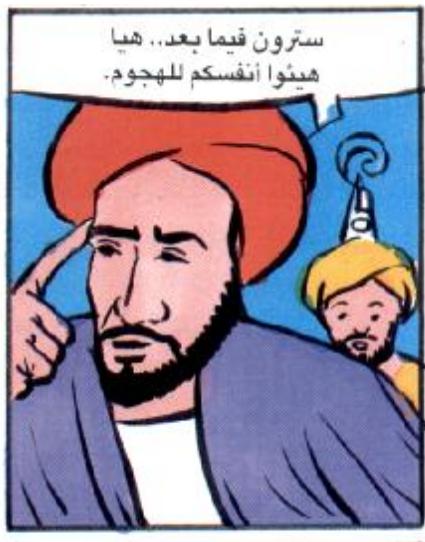
نتفاوض مع

العدو وندخل المدينة سلما!

أرى أن نتراجع  
حتى لا يتصدمنا الأعداء من  
أبراج المراقبة.

أشيروا على أيها الجندي؟





# معزة القرآن

## عن أطفال المسلمين

و قبل ان نكمل الخبر .. هل فهمت يا عزيزي المسلم الصغير معاني هذا الحوار بين والد الفرزدق وبين علي بن أبي طالب<sup>٩٩</sup>  
أني سأوضح لك ..

قول والد الفرزدق للامام علي: اسمع من ابني فإنه شاعر مضر.. اي: يا أمير المؤمنين! إن ابني هذا الغلام.. شاعر.. ومن الان يقول الشعر البليغ.. إنه موهوب، وذكي.. ولو اذنت له ان يسمعك بعض شعره لأخذك العجب منه، والاعجاب به.. ولتأكد عندك انه سيكون قريبا، او من الان، شاعر مضر.. اي.. شاعر العرب الشماليين كلهم.. اذ العرب يا عزيزي الصغير شعبان كبيران: مضر، واليمن

وجاءت من مضر قبائل كثيرة، ومن اليمن كذلك.. فالنبي صل الله عليه وسلم من مضر، والانصار رضي الله عنهم من اليمن.. هل فهمت الان معنى قول ابي الفرزدق: اسمع من ابني فإنه شاعر مضر<sup>١٠٠</sup> اي انه يريد أن يفتخرا بيته.. يقول: أنشد شعره في حضرة علي بن ابي طالب.

ولكن علياً كرم الله وجهه قال له:  
- علمه القرآن.  
أي ...

لا ينبعي لطفل مسلم.. أن يتعلم شيئاً ابدا قبل كتاب الله عز وجل.. فتحن المسلمين: بدؤنا.. وعلمنا، وحياتنا ومنهجنا.. القرآن.. فإذا أتقنا ذلك.. فيسمح لنا بعد ذلك.. بعلوم أخرى، وأداب كثيرة.. أما أن يبدأ الولد بالشعر.. ويترك القرآن فلا ...

هذا معنى ما جرى من حوار بين ابي الفرزدق.. والامام علي.. والآن تتم الخبر.. فإنه لما سمع الفرزدق مقالة الامام.. فهم.. وخجل.. واستاء من نفسه ومن ابيه.. ان

سأحدثك ايها المسلم الصغير عن اعزاز اطفال المسلمين القدامي لكتاب الله عز وجل، وهو القرآن العظيم الذي نتشرف بالانتساب اليه، فيقال فيينا: أمة القرآن.. ونعم النسبة. لما كان الفرزدق صغيرا.. ولكن يا عزيزي من الفرزدق<sup>١٠١</sup>

الفرزدق شاعر عربي كبير، مشهور. في العصر الاموي، وكان مسكنه ومسكن اهله وقبيلته في البصرة. وهو احد ثلاثة شعراء كبار كانوا امراء الشعرا في العصر الاموي وهم الفرزدق، وجرير، والاخطل.

والفرزدق لقب له، عرف به، وشهر عنه، ولكن اسمه الحقيقي: همام، همام بن غالٍ. فلما كان همام.. او الفرزدق صغيرا.. أخذ أبوه مرة الى الكوفة.. ومن بالكوفة يومئذ.. كان سيدنا علي بن ابي طالب، كرم الله وجهه، خليفة، وكان العصر يومئذ، والفرزدق صغير، هو عصر الخلفاء الراشدين. فأخذ والد الفرزدق الفرزدق الى مجلس أمير المؤمنين سيدنا علي بن ابي طالب، رضي الله عنه، وقال ابو الفرزدق للامام:

- يا أمير المؤمنين اسمع من ابني فإنه شاعر مضر.

فقال علي رضي الله عنه:  
- علمه القرآن ...

يُفتخروا في حضرة أمير المؤمنين، ورابع  
الخلفاء الراشدين بالشعر.. وليس مع  
الفرزدق شيء من القرآن، ولم يدرسه ولم  
يحفظه...

فذلك.. مارجع الفرزدق مع أبيه إلى  
البصرة.. دخل المسجد.. ولم يذهب إلى بيته..  
دخل المسجد، وربط نفسه بسلسلة من  
الحديد.. بإحدى سواري المسجد.. أي أحد  
اعمدته.. واقسم.. ألا يحل نفسه حتى يحفظ  
القرآن كلها.

وجاءه أهله فقالوا.. عذرًا إلى البيت واحفظ  
ما تريده.. فقال لا.. يبلغ من جرأتي.. وضياع  
أمي.. أن اذهب وأتباهي أمام أمير المؤمنين  
بالشعر ولا أعرف القرآن؟؟.. أتفني لن أحلم  
نفسي من الحديد.. حتى أحفظ القرآن.  
فكانت أمه تأتيه بالطعام والشراب إلى  
المسجد.. وبالوسادة ليتام.. ولا يفتك نفسه إلا  
للوصوه.. حتى حفظ القرآن.. فحل نفسه..  
يا له.. من طفل مسلم على الهمة، سامي  
النفس، ورضي الله عن سيدنا أبي الحسن علي،  
الذي أحب فاحكم، وعلم فأحسن، وأرشد  
وهدى إلى حق السبيل.

وانه بعد خمسمائة سنة سُئلَ رجلٌ شاعرٌ في  
الأندلس عن لغة فعجز عنها، فربط نفسه  
بسلاسلة إلى سارية المسجد حتى يدرس  
صحاب اللغة للجوهرى.. وهو كتاب ضخم..  
يحتاج علمه إلى وقت.. وعلمت أم الشاعر  
ففرزعت فقال الشاعر، واسمه الشاعر الأبيض:  
ريعت عجوزي أن رأتهني لابسا  
حلاق الحديد ومثل ذاك يروع  
قالت جنت فقلت بل هي همة  
هي عنصر العلية والينبوع  
سن (الفرزدق) سنة فتبرعاتها  
إنني لما سن الكرام تبوع

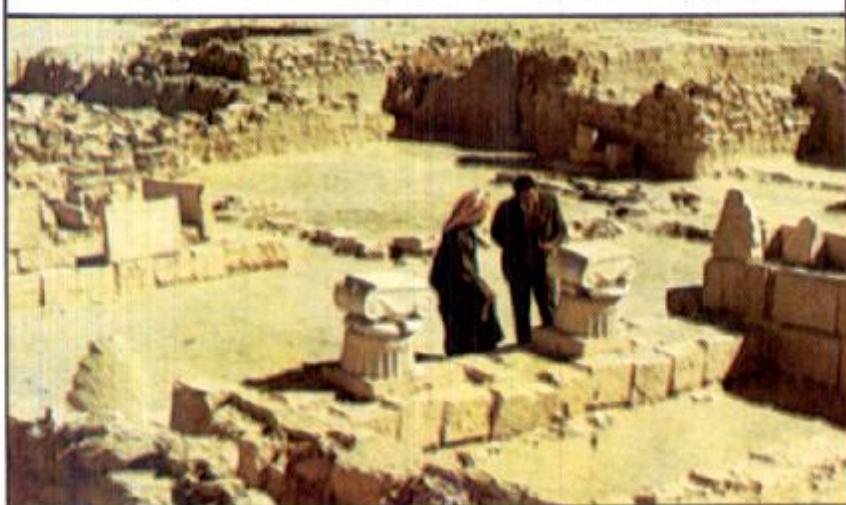


# حمدان طواف في البلدان

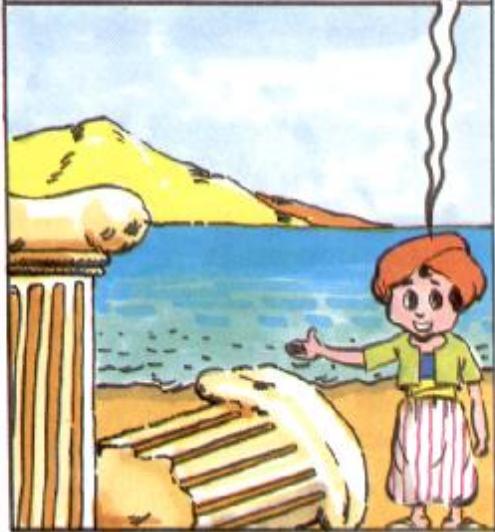
حمدان طواف البلدان شغوف بالسفر والترحال فهو أيضاً سار  
كثير الاستفصال يجمع المعلومات عن تاريخ الشعوب والبلدان..  
من الكويت الحرة سيدنا حمدان رحلته المباركة الممدوحة... لكن قبل  
أن يبدأ هذه الرحلة لأيدٍ أن يحدث أصدقاؤه عن الكويت البارزة بلد  
الآمن والآيمان والخير والعطاء فاسمعوا يا أخوان ماذا يقول



○ وتحكي كتب التاريخ ان جزيرة فيلكا كانت مركزاً متقديماً لامبراطورية اليونان وكان  
اليونانيون يطلقون على الجزيرة اسم (كاروس) وعلى الكويت عموماً اسم (الإريسا).



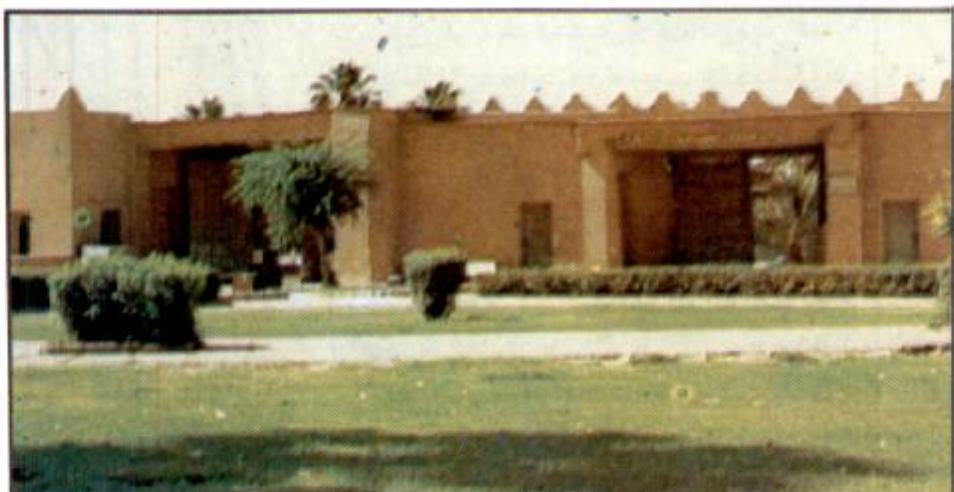
○ على أرض الكويت سُرّ الإنسان منذ آلاف السنين تاركاً  
بصماته وأثاره تحكي للأجيال اللاحقة قصة هذه الأرض  
الطيبة المعطرة.



○ لكن ومنذ القرن الحادي عشر للهجرة عرفت الكويت  
باسم (الكون) أي القلعة  
الحصينة وذلك بعد أن قاد أمير  
من امراء قبيلة بنو خالد بناء  
حصنها على أرضها.

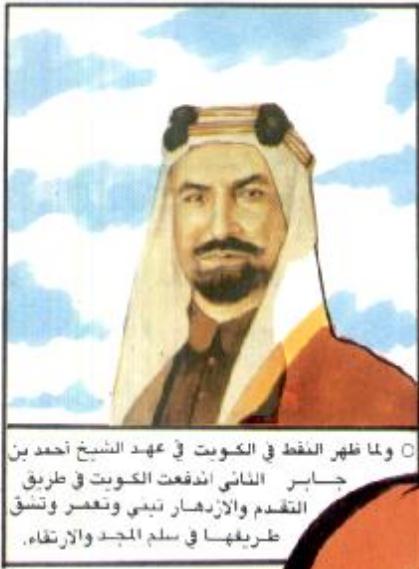


○ ومع بداية القرن  
الثامن عشر الميلادي نمت مدينة الكويت بعد أن  
نزحت إلى أطراقيها قبائل العنوب العربية قادمة  
من نجد وأصبح (صبح بن جابر) شيخاً عليها.



○ تم حصنت الكويت لحكم الرومان ردهاً من الزمان وبعدها بعشرات السنين افترقت المنطة من السكان.  
○ تم تدقق القبائل العربية على الكويت ودانت قبيلة (بياد) أول من نزح إليها واحتارت مدينة كاظمة مكان  
إقامة لها.





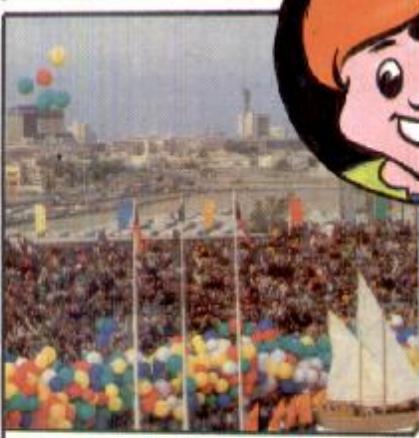
○ ولما ظهر النقط في الكويت في عهد الشيخ أحمد بن جابر الثاني انبعثت الكويت في طريق التقدم والازدهار تبني وتنفس طريقها في سلم المجد والارتفاع.



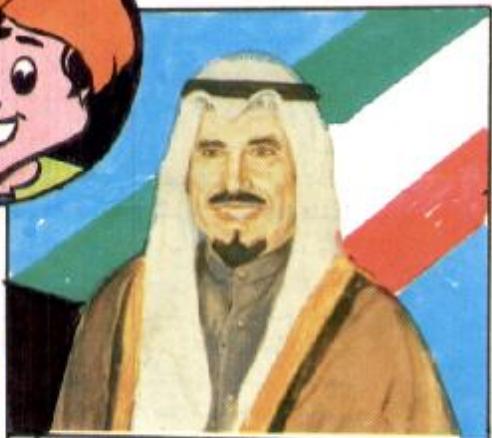
○ ومنذ عام ١٨٩٩ م أصبحت الكويت محمية بريطانية لكنها مستقلة في شؤونها الداخلية.



○ وكانت مصادر ثروة الكويت قبل اكتشاف النفط عائد على البحر وكان الغوص على اللؤلؤ مصدر الدخل الاكبر للسكان.



○ والكويت تحتفل كل عام في الخامس والعشرين من فبراير (سباط) بيوم الاستقلال وهي تستذكر مع شقيقة اتها دول الخليج العربية في مجلس مشترك يسمى «مجلس التعاون لدول الخليج العربي» وقد تم تأسيسه في عام ١٩٨١ م.



○ وهكذا يا اخوتي تابعت الكويت مسيرها وشهدت انجازات رائعة في مختلف المجالات في عهد اميرها الحالي الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي قاد سفينةها الى سطوة الامن والرخاء.



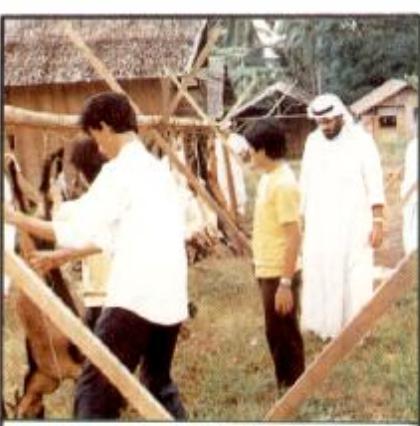
○ وفي عهد الشيخ عبدالله السالم الصباح حصلت الكويت على استقلالها الوطني وذك عاد ١٩٦١م وبدأت بالتحول الى دولة عصرية يفضل الله تعالى تم واردات النفط وارادة الكويتيين.



○ هنا هو وظفي يا اخوان ثم بعد ذلك نبدأ التجوال وعلى بركة الله ننسى.



○ قات العراق بغزو الكويت في الثاني من أغسطس (آب) عام ١٩٩٠، لكن اثنين وسبعين يتعاونهم ودعم الاقتصاد لهم تمكنوا من دحر العدو وعادت الكويت كما كانت حرة آبية، جميلة ونظيفة.



○ وشعب الكويت شعب مسلم طيب يحب عمل الخير لهذا فقد اقام مساريع خيرية متفردة في كل مكان من ارجاء العالم الاسلامي ليكون شاهدا على التعاون الاسلامي.

# الفنيل

## مخلوقات الرحمن بين العلم والقرآن

الإعداد والتقديم  
مدحت البرقدار

«لم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل»

(سورة الفيل - آية ١)

تقع اليمن - في أقصى الجنوب الغربي من شبه الجزيرة العربية - وكانت تخضع في القديم لحكم الأحباش. حيث حكمها وال ضخم الجسم .. كبير الرأس .. مجدد الشعر .. مشهور الشفتين يدعى أبرهة الأثشم. وكان أبرهة نصرانياً متغصباً. ومبالغاً في كراهيته لكل معتقد غير التصرّفية وأراد أن يصرف عرب اليمن عن الكعبة التي كانوا يشدّون الرجال إليها كل عام. فشرع في إقامة كنيسة عظيمة في صنعاء حتى يجعل الحجاج العرب يتوجهون إليها وييسرون تماماً ان في مكة بيتاً يحجون إليه..

ومع عزلة بناء أبرهة قلم بؤت ثماره. ولم يتأثر أهل اليمن به. وظلوا عاكفين على اتيان مكة مع كل موسم، معظمين للبيت العتيق.. غضب أبرهة غضباً شديداً وأعلن انه سيهدم الكعبة.. وحشد الآف من الجنـد.. ووضع في مقدمة جيشه قيلاً ضخماً. وكان الهدف من وجود الفيل في مقدمة الجيش هو استخدامه في هدم الكعبة. حيث يثار بالوحـز والضرب كـي ينطـحـها بـرأـسـهـ نـطـحـاتـ قـوـيةـ فـتـهـاـوىـ حـجـارـتهاـ.

وتحرك أبرهة وجيشه إلى الكعبة ليهدمها.. وتخرّشت طلائع فرسان الجيش بالناس... وصادف أن سطوا على قطعـيـنـ منـ الإـلـيـلـ يـخـصـ عـبـدـ المـطـلـبـ «ـجـدـ الرـسـوـلـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ» وـ سـلـبـوهـ مـنـ رـعـيـ قـرـيـشـ.

ذهب عبد المطلب إلى أبرهة ليسترد حقـهـ.. وكان أبرهة يجلس وسط جنوده وعيده في منظر كلـهـ رـهـبةـ.. وـوـقارـ.. وجـلـالـ.. فـسـأـلـهـ عـبـدـ المـطـلـبـ فـتـقـرـئـ فـقـرـيـشـ فـلـمـ يـعـلـمـ أـنـ هـذـهـ لـمـ يـكـفـيـ لـهـ مـلـكـةـ.. أـبـرـهـهـ.. وـصـارـحـهـ بـأـنـ تـوـقـعـ مـنـهـ حـدـيـثـاـ عـنـ أـمـرـ غـزوـهـ لـمـكـةـ.. وـالـاجـتـراءـ عـلـىـ الـكـعبـةـ.. فـإـنـ بـهـ يـحـدـثـهـ فـيـ أـمـرـ شـخـصـيـ!!

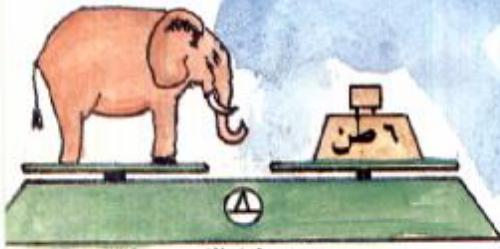
فـيلـ أـفـرـيـقـيـ

حقائق عن الغيل

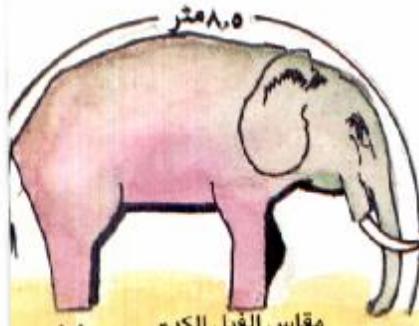
- الفيل أكبر حيوان على الأرض
  - يزن الفيل الكبير أكثر من 6طنان
  - غذاء الفيل حوالي 80 كيلوغراماً من الخضروات
  - عمر الفيل من 60 إلى 70 عاماً
  - سرعة الفيل في الجري نحو 48 كيلو متراً في الساعة.



عمر الفيل من ٦٠ إلى ٧٠ عام



وزن الغيل الكبير



مقاس الفيل الكبير

11

فاحشه عبدالمطلب:

مهلاً .. انتي أنا صاحب الأبل .. أما البيت فإن له رباً يحميه .. ولم يدرك  
ابرهة معنى الحماية الإلهية فامر بان قرد الأبل وانقض المجلس.  
استعد ابرهة وجشه لاقتحام مكة وهدم الكعبة ب بواسطة الفيل .. ولكن  
الفيل لم يتحرك من مكانه .. وفي وقت قليل احتجبت أشعة الشمس عن الأرض  
بعد ظهور سحابة سوداء.. اقتربت من الجيش .. خاف الجنود .. وذعر الفيل ..  
فالسحابة عبارة عن طيور غريبة الشكل .. تقترب وهي تطلق صرحاً مفرزاً عـا  
وتحمل في مناقيرها جمراً يلتهب .. ثم ترمي به جنود ابرهـة .. تساقط الجنود  
الواحد إنـا الآخر صرعـى .. واستدار الفيل دعراً في اتجاه الصحراء هربـاً .. لقد تم  
اختيـاره كأشـد حيوانات الأرض وأشدـها فتكـا ليكون عـون لاـبرهـة في هدم  
الكـعبـة .. والله تعالى ربـاـبرهـة وتدبـرهـ بالطـير الصـعـيف يحملـ في مـنـقارـهـ الموـتـ  
لأعدـاءـ اللهـ

معلومات عن الفيلة:

غالباً ما تتحرك الفيلة في قطبيع يبحثاً عن الغذاء برفقة فيل «ذكر» مسن... ويعتبر خرطوم الفيل من الاعضاء الجديرة بالاعتبار في المملكة الحوانية كلها.

يعتبر كل من الفيل الآسيوي والفيل الإفريقي الممثلين الوحديدين الموجودين على قيد الحياة من فصيلة الحيوانات الخرطومية والفيل يعتبر من مصادر الأخطار المروعة لل فلاج وخاصة في إفريقيا. وتنسق الفيلة في آسيا، وتستخدم في الركوب، وخاصة في المناسبات والاحتفالات.



# التألميذ المؤدب

● للاستاذ محمد أمين ابو بكر

أنا آفا المؤدب للعلم دوماً أطلب  
وواجباتي أكتب لأنني مهذب

\*\*\*

أحب أمي وأبي واخوتي وصحيبي  
 وكل يوم أقرأ في مصحفى وكتبى

\*\*\*

أساعد المحتاج وأكره الازعاجا  
وفي سبيل الله أصارع الأمواجا

\*\*\*

أستلهم الأنوار وأصحاب الأخيارا  
ومن رفافي إنتي أستبعد الأشرارا

\*\*\*

أعاون الملهوف وأبذل المعروفا  
وأقرأ السلاماً وأرشد المكفوفا

\*\*\*

أنا آنا المؤدب عن الهدى لا أرغي  
يضيء كل الكون قرائي المحب





من قصص السيرة النبوية

# أحسن الناس وجوهها

يفعل العرب - وإذا الرسول - صلى الله عليه وسلم - قائماً يصلى عندها. فاقترب منه على حذر، وجعل ينظر إليه ويعجب من خشوعه واطمئنانه وهو يتلو آيات الله. وكان الطفيلي قد وضع في أذنيه قطناً كي لا يسمع شيئاً فحدثته نفسه أن يسمع ما يقوله محمد، وبدا له أن ينزع القطن من أذنيه فأنسب صوت النبي - صلى الله عليه وسلم - جميلاً مؤثراً وتغلغلت كلمات القرآن إلى قلبه، فأحس بالطمأنينة بعد خوف، وبالسکينة بعد اضطراب!!

وقال في نفسه: ما أجمل هذا الكلام! إنني لم أسمع مثله من قبل، ولا عرفت له شبيهاً، وإنني امرؤ شاعر لا يخفى عليَّ حسن الكلام من قبيحه، فما الذي يمنعني من التكلم مع محمد وسؤاله عما يدعوه إليه..

وحين توجه النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى منزله لبث الطفيلي قليلاً، ثم التفت يميناً وشمالاً، ولما لم يجد أحداً من قريش مضى خلفه، ودخل المنزل وراءه فأنس بترحيب النبي به.

وقال: يا محمد! إن قومك قالوا لي عنك ما

بِقلم: يحيى بشير حاج يحيى

لم يباُس النبي - صلى الله عليه وسلم - من استجابة قومه للإسلام فعل الرغم من عنادهم وإيذائهم استمر في نصحهم ودعوتهم إلى عبادة الله وحده، والإيمان به. ولكن أكثر القوم كانوا من المعاندين، ووقفوا يردون الناس عنه.

ولما كانت مكة ملتقي الناس يفدون إليها في موسم الحج وللتجارة كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يعمل على اللقاء بالقادمين إليها، ويخرج إلى تجمعاتهم يبلغهم الإسلام، ويدعوهم إليه.

وخشى المشركون أن يستجيب الناس له، فكانوا لا يسمعون بأحد دخل مكة إلا أرسلوا إليه من يكلمه ويجذره من أن يسمع شيئاً من النبي - صلى الله عليه وسلم.

ووقد في تلك الفترة رجلٌ شاعر اسمه الطفيلي ابن عمرو الدوسي فحضره ونفره، فعزز الطفيلي ألا يسمع من الرسول الكريم ولا يلتقي به، ولكن الله تعالى شاء أمراً آخر. فقد مضى الطفيلي ليطوف بالكتيبة - كما كان

غير وجهه فاستجاب له وجعله في رأس سوطه كأنه القنديل المعلق، فاقبل على قومه وهم ينتظرون — فأعلن لأبيه ولزوجته أنه ليس بينه وبينهم نسب ولا قرابة حتى يؤمنوا فامنوا ففرح الطفيلي كثيراً إذ أنقذهما الله من الكفر وعبادة الأصنام وصارا مسلمين موحدين ولكنه لم يقر له قرار فإن قومه غارقوه في الضلال، متشغلون في لهوهم وعيثهم، وهو لا يتوقف عن دعوتهم وترغيبهم بالإسلام. فمضى إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - يسأله أن يدعوه عليهم، ولكن **الرسول الكريم** قال: «اللهم اهد دوساً» وأمره أن يرجع إليهم، وأن يدعوهم ويكون بهم رفيقاً.. فعاد الطفيلي ولم يزل يدعوهم ويحسن إليهم، ويتطاول بهم حتى أقرَّ الله عينه باستجابة عدد منهم كانوا يزدادون مع الأيام..

ومضت سنوات وهو فيهم حتى بلغه أن النبي والمؤمنين به هاجروا إلى المدينة.. ثم بلغه ما حققه المسلمون من انتصارات في معركة بدر وأحد والخندق.. فعزم على القدوم إلى المدينة مع من أسلم معه، وحين وصلوها قيل لهم إن النبي - صلى الله عليه وسلم — في خيبر، فمضوا إلى خيبر، وحين رأهم النبي — صلى الله عليه وسلم — خرج بهم وقال: مرحباً بأحسن الناس وجوهاً، وأطيبهم فما:

ولم يزالوا مقيمين معه حتى فتح الله على المسلمين حصن خيبر وأذل اليهود. فجعل لهم **الرسول** - صلى الله عليه وسلم - نصيباً من الغنائم. ورجع المسلمون المنتصرون مع نبيهم إلى المدينة بفرحتين: فرحة النصر على اليهود — وفرحة قدوم المسلمين من قبيلة دُوس إليهم.

يقولونه لكل قادم إلى مكة حتى خشيت أن القلاك، وأسمع منك، ثم أبى الله إلا أن يسمعني، فوجدت ما تتلوه حسناً! فإلى أي أمر تدعوه؟ سُرَّ الرسول - صلى الله عليه وسلم - بذلك وعرض عليه الإسلام وعلمه سورة من القرآن.

فقال الطفيلي، وقد شرح الله صدره للإسلام: يابني الله إني أمرؤ مطاع في قومي، وأنا راجع إليهم وداعيهم إلى الإسلام، فادع الله أن يجعل لي آية تكون في عوناً عليهم فيما أدعوهم إليه.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: اللهم أجعل له آية.

رجع الطفيلي إلى قومه وقد ظهر نور بين عينيه كأنه المصباح فدعا الله أن يجعله في



# بأقديم الاربع

- ١ - في كل خلية نحل ملكة واحدة وظيفتها الرئيسية هي وضع البيض... واحتكار هذه الوظيفة لها وحدها دون سائر افراد الخلية التي يصل عددها احياناً الى ٣٠ ألف نحلة.
- ٢ - وتضع الملكة في اليوم الواحد ما يقرب من ١٥٠٠ بيضه تتتحول الى يرقة ثم عناء ثم نحلة مكتملة النمو.
- ٣ - تحفظ الملكة في جسمها عناصر اخصاب الذكر التي حصلت عليها بعد زواجهما الذي لا يدوم سوى ساعة واحدة تحصل خلالها على جميع عناصر الاخشاب الذكورية الالازمة لتفريح بويضتها مدى الحياة.
- ٤ - الملكة هي التي تحدد عدد الذكور او الاناث العاملات او من سيصبحن ملكات في المستقبل فهي التي تقرر كل شيء فالبيض الذي تلقيه يصبح ذكوراً.
- ٥ - لأن الملكة هي المسيطرة على تحرير اجناس وانواع البيض فان الشغالات تقوم بتغذية عدد قليل من الاناث بالغذاء الملكي ليصبحن ملكات وبقية بيض الاناث والذكور يغذى بالعسل العادي.
- ٦ - عمر ملكة النحل حوالي خمس سنوات وعمر الشغالة حوالي شهرين بينما يقل عمر الذكر عن ذلك لأن مهمته في الخلية تقتصر على تلقيح الملكة الجديدة بعدها تموت جميع الذكور القديمة او تطرد من الخلية.
- ٧ - عندما تخرج ملكة جديدة الى الوجود فإن اول شيء تفعله هو قتل جميع يرقات الملكات الاخريات واما افلتت ملكة ثانية فان صراعاً مميتاً يدور بينهما حتى يكون للخلية ملكة واحدة.
- ٨ - عند ظهور ملكة جديدة مع وجود ملكة عجوز فان احدهما تأخذ جزءاً من افراد الخلية وتبعد ثم تختار مكاناً تبني فيه ملكة جديدة.
- تلك بعض غرائب هذه الملكة ولله في خلقه شئون.
- ابراهيم جميل محمد فياضة / السعودية

## أغرب ملكة في الوجود!

بسبب غرابة وخصوصية ملكة النحل فإن قدماء المصريين كانوا يعتقدون ان روح الانسان بعد موته تأخذ شكل النحلة اما الاغريق فانهم اعتنقوا ان الهر القمر تشبه ملكة النحل ولأن ملكة النحل بقيادة صاحبة الجلاله الملكة قدمت للبشرية العسل الشهي الغني بالفيتامينات وسائر العناصر المغذية بل والعلاجية لبعض الامراض فمن الضروري القاء بعض الاضواء على احد الجوانب الخفية في هذه الملكة المتمثلة في الخصائص الفريدة لملكة النحل ونستطيع تركيزها في الآتي:



## السواك:



السواك هو نوع مخصوص من أفرع الشجر، تنسج به الاسنان لتنظيفها وقد ثبت عليها أهمية للسواك لتنظيف الاسنان وحمايتها، والسواك مستحب في جميع الاوقات خاصة عند الصلاة - الوضوء - قراءة القرآن - الاستيقاظ من النوم - يقول الرسول عليه الصلاة والسلام: «لولا أن أشغ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة».

○ مني محمود الحاج علي / الكويت

«أوبانجي» في أفريقيا الاستوائية كانت هذه القبيلة ومازالت على الفطرة وعاداتها كعادات الشعوب القديمة التي عاشت في فترة ما قبل التاريخ وقبائل الأوبانجي تعتمد على الزراعة، وتعتبر هذه القبيلة الأرض ملك للجميع فمحصولها يقسم بينهم بالتساوي وذلك تحت اشراف شيخ القبيلة والذي يطلق عليه اسم (سيد الأرض) ..

○ هاني سمير جاد / الكويت

## (لا تصدقه !!)

استأجر رجل حمال ليحمل له قفاصا به قوارير على ان يعلمه ثلاث خصال يتنقع بها، فلما بلغ الحمال ثلث الطريق قال: هات الخصلة الاول، قال الرجل: من قال لك ان الجوع خير من الشبع فلا تصدقه، ولما بلغ الحمال الثالث الثاني من الطريق قال له الرجل: الخصلة الثانية من قال لك ان تمسى خير من الركوب فلا تصدقه، ولما بلغ الحمال باب الدار قال له الرجل: الخصلة الثالثة قال للحمال: من قال لك انه يوجد حمال أجهل منك فلا تصدقه.

وهنا اقى الحال بالقفص من فرق رأسه فكسرت جميع القوارير وقال الحمال: من قال لك ان القفص به قارورة واحدة سليمة فلا تصدقه.

○ مني محمود الحاج علي / الكويت.

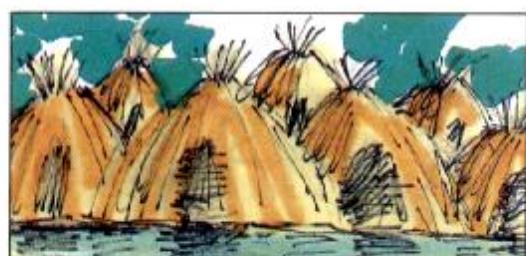
## أوليّات

اول خلق الله القلم  
اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة الصلاة  
اول ولاد ادم قabil  
اول امة تدخل الجنة امة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
اول مسجد وضع المسجد الحرام  
اول من اذن بلال

○ احمد سعد احمد العاصي - السعودية

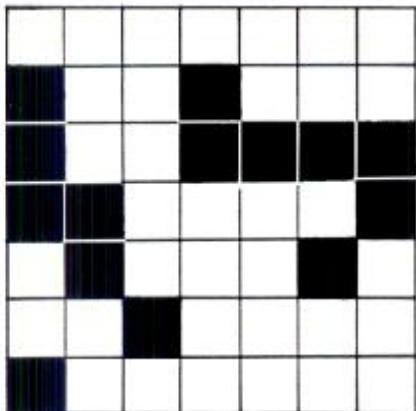
## الأوبانجي!

قبيلة افريقية تعيش على ضفاف نهر



# النشطية

كلمات المفاتحة



أفقا: □

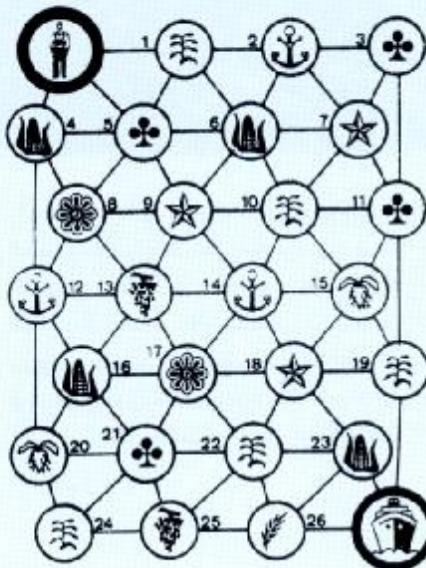
- ١ - عاصمة افريقية  
 ٢ - بلد عربي - قط  
 ٣ - جواب  
 ٤ - من الالوان (معكوسة)  
 ٥ - اقرب.  
 ٦ - من الطيور (معكوسة) - هرب  
 ٧ - من سور القرآن الكريم.  
**□ عموديا:**  
 ١ - أحد الوالدين - ضمير منفصل.  
 ٢ - سارق - للتعریف.  
 ٣ - سقط راكعا — من الطيور  
**(معكوسة)**  
 ٤ - احد المعادن.  
 ٥ - عاصمة دولة اسيوية  
 ٦ - زهر - حرفان من دفتر.

٠ حل الشكّة السابقة



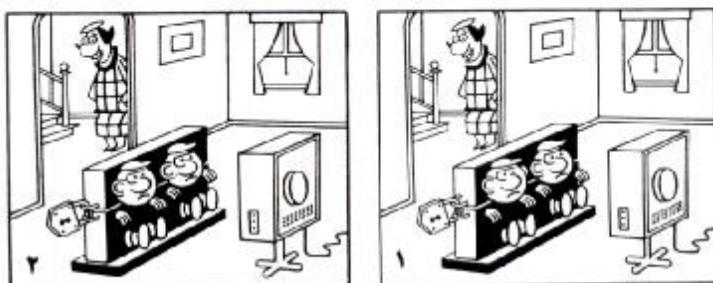
من الصديق سعد البوصي لبني - المغرب

• متأله



- كيف يصل هذا الرجل إلى المركب محتاراً تسع محطات؟

الفوارق !!



- تكمن بين الرسمين المتشابهين ثمانية فوارق علمًا بأن الرسم رقم (١) هو الأصل. فهل تستطيع العثور عليه ؟

# مسابقات وجوائز

مسابقة العدد [١٩٣]

- ١ - قال صل الله عليه وسلم: «من حج فلم يرث ولم يفتق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمها».. رواه البخاري ومسلم.
  - ٢ - من جبال مكة المشهورة: جبل النور وبه غار حراء وجلب ابى قبيس - وجبل الهندى - وجبل خدمة.
  - ٣ - جبال الجليل اعلى جبال فلسطين.
  - ٤ - رابعة العدوية شهيدة العشق الالهى.
  - ٥ - عملة افغانستان تسمى «افغانى».

السباء الفائزون

## الفائزون بالجوائز المالية:

- ١ - محمد الحلبي - لبنان
  - ٢ - سودة سيف الدين العامل - السعودية
  - ٣ - ليل عبدالعزيز عفيفي - مصر
  - ٤ - فكرية عبدالكريم حسن - مصر
  - ٥ - محمد راغب - المغرب

## الفائزون بجوائز الاشتراك السنوي:

- ١- فرمن محمد ابراهيم شيخة - مصر
  - ٢- محمد أحمد حماد زكي - مصر
  - ٣- وليد عزوق أمين - مصر
  - ٤- علي مصطفى سيف الدين - مصر
  - ٥- هني عبدالعزيز عرابي - مصر
  - ٦- سعد ثوبي - المغرب
  - ٧- يوسف محمد محمد - مصر
  - ٨- هند عبد التعم ابراهيم محمد - مصر
  - ٩- ولادة يوسف محمد - مصر
  - ١٠- أمال السيد الوحشى - مصر

قسيمة براعم الامان

195

- كي تشتراكوا بالمسابقة ارسلوا لنا الإجابة مرفقة بقيمة المسابقة على العنوان التالي مسابقة العدد [١٩٦١] ص.ب: ٢٣٦٧ - الكويت - الصفا - الرمز البريدي 13097.

● آخر موعد لقبول الإجابات هو آخر شهر رجب ١٤١٣ هـ

● جوائز المسابقة: من الأول إلى الخامس لكل فائز عشرة دنانير — من السادس إلى العشرين من كل الفائز إنشاء إلكتروني في مجلة الوعي الإسلامي.

# هو أهناً وأمراً وأبراً



اعطني يا مجاهد  
رجاجة الماء.

سأشرب كميات  
كبيرة من الماء فانا  
في غاية العطش !!

وهكذا أطلق الحكم  
صافوريه معلنا  
انتهاء المباراة.

- المباراة حامية الوطيس وهي  
على وشك الانتهاء

انتظر قليلا حتى  
يحف عرقك  
وتمهل أثناء

ـ

ـ

ـ



أحس بالألم شديد في بطني بعد أن  
شربت الماء رفعة واحدة!

ـ

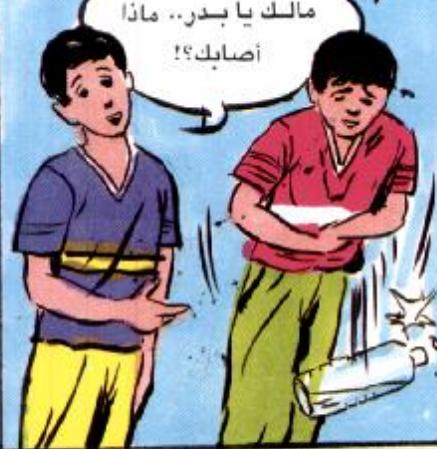
ـ

الم أحذرك يا بدر من  
رغبة عملك هذا؟!

مالك يا بدر.. مازا

أصابك؟!

ـ



يمسك برجاجة الماء ويشربها كلها دفعه واحدة.

- وهكذا دفع بدر ثمن خطأه  
ومخالفته لسنة نبيه  
محمد صلى الله عليه  
 وسلم في الشراب فقد  
 كان صلى الله عليه وسلم  
 إذا شرب تنفس ثلاثاً  
 وقال:  
ـ هو أهناً وأمراً وأبراًـ

اجلس في مكانك  
واسترح قليلاً وحاول أن  
تتماسك على نفسك.

نعم ولكنني أخطأت.

